[294] علي عليهما السلام في يوم عاشورا من المحرم وساق الحديث نحوا مما مر إلي قوله تقول: السلام عليك يا أبا عبد ا، السلام عليك يا ابن رسول ا، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين، السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا ثار ا وابن ثاره والوتر الموتور، السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك، عليكم مني جميعا سلام ا أبدا " ما بقيت وبقي الليل والنهار. يا أبا عبد ا ! لقد عظمت الرزية، وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل الاسلام، وجلت وعظمت مصيبتك في السماوات على جميع أهل السماوات فلعن ا امة أسست أساس الظلم والجور عليكم أهل البيت، ولعن ا امة دفعتكم عن مقامكم، وأزالتكم عن مراتبكم التي رتبكم ا فيها، ولعن ا امة قتلتكم ولعن ا الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم، برئت إلى ا وإليكم منهم ومن أشياعهم وأتباعهم وأوليائهم. يا أبا عبد ا إني سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم إلى يوم القيامة ولعن ا آل زياد وآل مروان ولعن ا بني امية قاطبة، ولعن ا ابن مرجانة ولعن ا عمر بن سعد، ولعن ا شمرا "، ولعن ا امة أسرجت وألجمت وتنقبت وتهيأت لقتالك، بأبي أنت وامي لقد عظم مصابي بك. فأسأل ا الذي أكرم مقامك وأكرمني بك أن يرزقني طلب ثارك مع إمام منصور من أهل بيت محمد صلى ا عليه واله، اللهم اجعلني عندك وجيها بالحسين في الدنيا والآخرة. يا أبا عبد ا إني أتقرب إلى ا وإلى رسوله وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة وإلى الحسن وإليك بموالاتك، وبالبراءة ممن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبراءة ممن أسس أساس الظلم والجور عليكم، وأبرء إلى ا وإلى رسوله ممن أسس ذلك وبنى عليه بنيانه، وجرى في ظلمه وجوره عليكم وعلى أشياعكم _____